



كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

لنحمد الله على النعمة

الحمد لله الذي مد في عمري قعشت دهرًا عاصرت خلاله الكويت في زمنين، حكمنا خلالها عدد من أمراء الكويت بدءًا بحكم سمو الشيخ صباح السالم، ومن بعده سمو الشيخ جابر الأحمد، وسمو الشيخ سعد العبدالله، ثم سمو الشيخ صباح الأحمد، رحمهم الله تعالى جميعًا، وما أنا ذا أعاصر حكم صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد مدله الله بالصحة والعافية، وكلهم كان محبا لشعبه حريصا على وطنه، فاتحًا قلبه لهموم مواطنيه، لم نر منهم إلا الخير.

نعم لقد عاصرت كل هؤلاء الحكام بكل الأحداث التي مرت بها الكويت في عهودهم، وهناك أحداث مؤلمة ربما لا يعرفها أبناء هذا الجيل بدءًا بحادثة «الصامتة» التي لازالت عاقلة في ذهني، ثم خطف الطائرات الذي استمر لسنوات، فالتجارب التي طالت كل مكان في الكويت حتى المقاهي الشعبية والصحف، ثم المحاولة الأثمة المتمثلة بمحاولة اغتيال أمير القلوب الراحل الشيخ جابر الأحمد، ونجاته منها بأعجوبة، ثم الطامة الكبرى والمصيبة العظمى وهي الغزو الصدامي البغيض للكويت، ذلك الغزو الأثم الذي جثم على صدورنا شهورًا عدة، وكاننا لا نتنفس الهواء.

لا تزال كل هذه الأحداث راسخة في الذاكرة لا يمكن نسيانها، أحداث عانى منها وطني وأبناء وطني، والحق أن كل مسدك وواع يعلم تمام العلم أن كل هذه الأحداث المرزلة تغلبت عليها الكويت بجدارة، والتحصرت بنفوق، نذبت تلك الأحداث بما فيها من آلام ومأس وعاتد الكويت أقوى وأفضل مما كانت عليه بفضل من الله تعالى أولًا ثم حسن نية ولاة أمورنا ثانياً، وتمسك الشعب الكويتي بقيادته ثالثاً، وأعمال الخير التي دأب أهل الكويت على فعلها بكل زمان ومكان، فلا تصدقوا كائنًا من كان يقول غير ذلك، ولن يأتينا أشد من الغزو البغيض على الإطلاق، إلا إذا وقع بأسنا بيننا، وأخاطب هنا عقلاء القوم أصحاب العقول الراجحة، أما المجانين فمصرح لهم أن يقولوا ما شاءوا، فالقلم مرفوع عنهم، ومن يصدقهم فهو مثلهم، والكويت محفوفة بإذن الله بقيادتها وأهلها وسياسيتها المنزلة، وأعمال الخير التي وصلت العالم كله، فلا نبظر هذه النعمة التي حيانا الله بها، ولنحمد الله حمدا كثيرا عليها كي تدم وتستمر.

والحقيقة أن مظاهر البطر عندنا كثيرة تجدها في كل مكان في الملابس والمائل وحتى وصل البطر إلى التفرد بالرأي عند البعض، والعناد الأعمى، حتى أنهم يوحون لنا بأنه لا رأي إلا رأيهم هم الجهادية في كل شيء، أما آراؤنا فهي ضعيفة سخيفة، لا مكان لها من الإعراب عندهم، إن الكبر والبطر كثرا عندنا وبشكل ملحوظ دون النظر لعواقبهما، وقد حذرنا الله تعالى منهما أشد التحذير وبين لنا سوء عاقبتهما، وإذا بظر المرء نسي الله فأناسه الله نفسه ومد له في طغيانه، والهلاك عاقبة بطر النعمة، فلنحمد الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ولنتبع سبيل الرشاد.

رأي طبي

ديوسف الزفيري
استشاري طب وجراحة العيونإضاءات طبية
في صحة العيون (17)

أعزائي القراء سنتحدث اليوم عن موضوع شائق وهو «مرآحل تطور جراحات تصحيح البصر». بداية فإن أول من ابتعد هذا الفن هو البروفيسور ساتو Sato من اليابان، وهو أول من لاحظ إجراء شقوق طولية بالقرنية، وهو ما يسمى الآن بالترشيد، لاحظ أن مع إحداث هذه الشقوق، فإن تحذب القرنية يقل، ومن ثم أصبح من الممكن أن يعالج حالات قصر النظر فقط. وتطور هذا العلم بعد سنوات في موسكو عند البروفيسور فيودروف الذي طور الموضوع بشكل أفضل، ووضع العالم للتصحيح لحالات قصر النظر المختلفة، ثم تدخل العالم الغربي لمثل هذه العمليات، ووضع جدولاً ونظاماً يحدد عند الشقوق واتجاهها وطولها لتصحيح الحالات المختلفة من قصر النظر فقط، وكانت هناك محاولات لتصحيح طول النظر، إلا أنها لم توفق.

ومع الوقت وجد أن علاج قصر النظر بواسطة هذه الشقوق له محدودية فقط، فلا يستطيع تصحيح أكثر من درجت معينة من قصر النظر، كذلك وجد أن هذه الشقوق لا تلتئم أبداً، وقد يتعرض المريض إلى ضعف بالقرنية، مما يؤدي إلى تعرضها للإصابة أو الضربات لأنها هشة.

فيما بعد ظهر ما يسمى بالليزر وفكرة «الإكزيماير ليزر» الذي يؤدي إلى تغيير سطح القرنية إلى تحذب أقل من الوضع للعين، ومن ثم فتح مجال تصحيح طول وقصر النظر معاً، وهذا ما يسمى بالليزر العادي (PRK)، وكانت له نتائج رائعة جداً، واستطاع علاج أن يصلحوا العديد من الحالات بجميع أنحاء العالم، ولكن وجدوا أن هناك بعض العيوب في الليزر في فترة النقاهة ما بعد الليزر، فالمرضى يحتاج من 4 إلى 5 أيام فترة نقاهة يعطى عدسة لاصقة للحمية، ويعطى أدوية لتقليل أي التهابات، ومن ثم بعد التئام الجرح تتم إزالة هذه العدسات، ومن عيب أيضاً وجد أن احتمال التراجع فيه يصل من 10 إلى 15٪ من الحالات. وفي هذا الوقت ظهرت طريقة أخرى، وهي ما تسمى بـ «الكيراتو ميلوزيس» في كولومبيا عن طريق البروفيسور براكبيو والفريق الطبي التابع له، وهذه الطريقة تعتمد على قطع شريحة من القرنية بالإزالة أو بالإضافة بحسب ما هو مطلوب للتصحيح، ثم إعادة الغطاء إلى مكانه، وقد يحتاج إلى بعض الغرز لتثبيتها. وفي المقال القادم سنتعرف على بقية التطورات في علم تصحيح البصر، وماذا ظهر بعد ذلك إن شاء الله تعالى.

بعد أن أدى أبناء الشعب الكويتي الدور المتوقع منهم في أداء الأمانة يوم 29 سبتمبر 2022 في انتخاب أغلبية إصلاحية لكراسي مجلس الأمة، انتظر الشعب من الحكومة رد التحية في اختيار أعضاء الحكومة بما يتوافق مع نتائج الانتخابات، وما هي الحكومة تقدم استقالتها بعد أقل من 24 ساعة على صدور أسماء السادة الوزراء وقيل أداؤهم القسم الدستوري، في موقف شجاع ونبيل عبر عن الاستجابة للرغبة الشعبية والدور عن الوقوع في المحذور والمضي بمكابرة مع وجود أسماء غير مرغوبة من الشعب، وهو يعتبر موقفاً يعبر عن الإحساس بالمسؤولية والقوة في تحمل اتخاذ القرار.. لا الضعف، وفرصة للتباحث والتشاور لا الاستئجال والمجاملة على حساب مصلحة الوطن والاستقرار السياسي له.

من ناحية أخرى، نتمنى من الإخوة النواب وضع أجندة تعاون مع الحكومة والابتعاد عن التأزيم والتزمت في اتخاذ الموقف، وإعطاء الوزراء الوقت الكافي للتقييم والمحاسبة، والتدرج في تقديم الملفات التي قد تتسبب في صدام مع الحكومة، وعدم الانجرار التام لمطالب الشارع التي قد تكون

الغمدة



مزيد مبارك المعوشرجي

malmoasharji@gmail.com

عهد الإصلاح

على حساب الوطن واستقراره، بل بقيادة المشهد بمد يد التعاون وإعطاء الشارع الاطمئنان على تنمية البلد بمختلف المجالات، وتعزيز ثقته في الديمقراطية.

عهد جديد نتمنى أن يكون عهد الإصلاح تنتظر فيه الاهتمام التام بالعنصر البشري وتنميته والاستثمار

ألم وأمل



دهند الشومر

اليوم العالمي للصحة النفسية

وعى واهتمام بالصحة النفسية، فلا ينظر إلى من يراجع اختصاصي الصحة النفسية على أنه مختل عقلياً أو يجب إدخاله إلى مستشفى الطب النفسي. ويجب تعميم خدمات الصحة النفسية وإاحتها للجميع دون حواجز أو وصمة سواء كانت لكبار السن أو للمراهقين أو ضحايا العنف أو للحوامل أو ضمن خدمات الفحص قبل الزواج أو إلى جانب علاج الأمراض المزمنة مثل

فيه وتطويره ورفع كفاءته، وتقديم كامل الدعم والاهتمام للاقتصاد الوطني وإشراك القطاع الخاص في التنمية، وإبعاده عن الصراعات السياسية والمصالح الفردية، عهد جديد ومرحلة سياسية حساسة تحتاج من الجميع إلى التكاتف حول القيادة السياسية ومتابعة أداء وتصاريح نواب الأمة، ومحاسبتهم على أي تقصير في محاسبة المقصرين في حق الوطن، وعلى عدم تعاونهم مع من يريد العون في تحقيق التنمية والإصلاح للبلد، عهد جديد لا نريد أن يكون للفاسدين مكان فيه، حيث أن أي تهاون أو مجاملة أو استثناء سيفتح الباب من جديد للوقوع في شبك المفسدين، حيث إن الإصلاح الحقيقي لا يتحقق بتغيير الأفراد فقط.. بل بتغيير النظام العام والبيئة المفسدة، وتطبيق القانون على الجميع من دون أي استثناء أو ماطلة.

من يتلقى ذلك أنه فاقد لقواه العقلية أو على وشك ذلك، وأتمنى للجميع موفور الصحة والعافية بإبعادها المختلفة بما فيها البعد النفسي الذي يجب التعامل معه بتغيير أسلوب الحياة والتعامل مع أسباب العنف والتوتر وإدخال البهجة والسرور في حياتنا.

ولا ننسى أن القرآن الكريم والصلاة ونذكر الله في كل وقت قد تزيل التوتر والقلق وتحسن الصحة النفسية (ألا بذكر الله تطمئن القلوب). وكذلك فإن للفن دوراً في هذا الشأن سواء عن طريق الرسم أو التلوين أو التمثيل، فهي جميعها أدوات ملطفة للصحة النفسية، وقد تثبت فاعليتها في إزالة التوتر خصوصاً أوقات الأزمات. ويتوسع اليوم العالمي للصحة النفسية ليشمل مصطلح الرفاهية، فهو يعبر عن شعور الفرد بالرضا والسعادة نتيجة جودة الحياة، والذي يشكل أحد أهداف التنمية المستدامة التي يسعى الجميع لتحقيقها بحلول عام 2030.



وجهة نظر



محمد الجلامه

aljalalmahq8@hotmail.com

مباحث الإقامة توهج مقدر

الادارات وزيارته الميدانية والتي تصب في تحفيز منتسبي وزارة الداخلية وتشجيع التنافس فيما بينهم وبين العاملين فيها وهو ما يصب في المحصلة وينعكس على هذا الخدمات التي تقدم للمواطن والوافد على حد سواء ويصب في حماية المجتمع. لاشك أن جائحة كورونا تسببت في حالة من التراخي لبعض الادارات في وزارة الداخلية فعلى سبيل المثال جاء

يومي المخالفين بحملات مكثفة والأوكار المشبوهة والتي تعد أوكاراً لنقل الأمراض شديدة الخطورة سواء في الجليب أو في المبهولة والسالمية وميدان حولي وغيرها، وتشارك بفاعلية في أعمال اللجنة الثلاثية وتلاحق المكاتب الوهمية وتتصدى لتجارة الاقامات، وضعت حداً للمكاتب الخدم الوهمية والتي تعتمد على تهريب العمالة المنزلية من منازل كفلانهم وإعادة تشغيلهم باليومية أو بالساعة فنجداً أنها داهمت على مدار الأشهر الأخيرة مئات من تلك المكاتب، وهذا الملف على وجه التحديد له تأثير كبير على سوق العمالة المنزلية وتأثر المواطنين في المرتبة الأولى.

المهام والظواهر التي تقوم بها هذه الإدارة حساسة لعلاقتها بأوضاع محلية وأخرى دولية وهو ما يستلزم التعامل وفق أسس قانونية وبالتالي فهي بحاجة للأقامة بقيادة السواء وليد عبدالله الطارورة والتي أوضحت إدارة من نار الأشهر الماضية فما هي تلاحق بشكل

● ابحث عن مهاراتهم وخبراتهم الحياتية، هل هي جيدة، معدومة، متطورة، أم سيئة؟

● اسألهم عن مشكلاتهم العامة التي يعانون منها سواء مدرسية، سلوكية، أسرية، أو مشاكل أنت سبب في أحدها؟

● دقق جيداً في الأمراض التي قد يعانون منها سواء عقلية، انفعالية، نفسية، أو صحية؟

● هذا قليل من كثير لا يسع المقال لنذكره حول شؤون بيتك، قد تصل إليه في جلسة شاي مع عائلة المنزل، هذا في حال نجاحك في استخراج سبب المعلومات من صندوق الخدم المثلّي بأسرار بيتك التي لا تملك ربع كميته! بعد أن تركنا لهم القيام باحتلال مواقفنا فأصبحوا يمكنون زمام أمور بيتنا ومعرفة كل ما يدور في البيت، وما تتضمنه خزائن حفظ أسرارنا العيمة والمنقولة والثابتة منها، لتسمح لهم – بإرادتنا – مشاركتنا، أنقل تفاصيل حياتنا.

● المضحك البكسي أن أمثال زوجات أولئك لا يعرفن حتى قياس الألبسة لأزواجهن وأبنائهن ومكان حفظها، مثل ما تتقن عملة المنزل! وهذا ليس بالغريب على مجريات حياة بعض الأسر!.... الخ

نفش القلم



محمد عبدالحميد الصقر

زحمة يا ديرتنا زحمة

بكل الطرق والشوارع والجادات والأرصقة والساحات والشواطئ والمجمعات، وغير ذلك بمعظم الأوقات قبل وبعد وباء «كورونا»، وخاصة بعد سيطرة الدولة بكل مؤسساتها على الوباء، ولله الحمد، وعودة وأقديها ومواطنيها من سفراتهم إلى خارج البلاد!

تبرز اليوم إشكالية تحركات المركبات كبيرها وصغيرها في كل الأوقات، رغم ضغط مورنسا وتحذيرات الكثير من الكتاب إلى الداخلية والإعلام والصحة والبلدية من ذروة الاختناقات المرورية تزامناً مع عودة قوافل الدراسات الرسمية والأهلية عامة وجامعية تشكل أكبر الإشكالات!

ولهذه الحالة بلا شك أسباب غابت عن بال أصحاب القرارات بكل مؤسساتها لخبط وربط المشكلة وحزم وعزم تفعيل قوانينها بدقة تطبيقها لتخفيف تصاعد هذه الاختناقات، ونحن لا نستطيع اتهام طرف دون آخر في التسبب بالمشكلة وتفاقمها مع تدخل القرارات، وهنا نطرح نموذج لهذه المشكلة أو شريحة منها عن كل المحافظات، ولتأخذ مثلاً محافظة حولي، وتحديدًا إحدى ضواحيها السكنية النموذجية «ضاحية الشيخ مبارك عبدالله الجابر الصباح – غربي مشرف»، والتي تحيط بها مناطق نموذجية جديدة التاريخ والسكن، وهذه المناطق توسعت بالسكان والسكان وزادت خدماتها في جنوب السرعة، وقد تسارعت الحياة العامة في تلك المناطق بضبط خدماتها الأساسية تعليمياً وعلاجياً وأمنياً غذائياً وأسواقاً تعتبر مثالية، لكن الضاحية المظلومة يمثل سابق الضواحي لمبارك العبدالله رغم أسبقية تاريخها السكني لا يتمتع أبناء سكانها بوجود مدرسة حكومية بكل مراحلها، فقط كليات ومعاهد أهلية يعلم بذلك وزراء ونواب أفاضل علم اليقين من قبل سنوات، وقد حاول بعضهم تحريك الإشكالية والسعي لحلها، لكن المشكلة أكبر بلا قرار والبيد من الوزارة المعنية هو تحويل قوافل طلاب المنطقة لأكثر من 10 آلاف أسرة إلى مناطق مشرف وصباح والسالم وبيان، بكل مراحلها مما تسبب باختناقات مؤلمة للجميع أثناء وقبل وبعد بداية دوامهم!

زاد على ذلك وجود أخطاء في تنفيذ دوار رئيسي بشارع الغوص مع تقاطع المنطقة الديبلوماسية ووجود عدة سفارات، وقطع 7 و4 و2 و6 من منطقة مشرف بالذات في منتصف النهار ومغرب كل يوم من جسر الدائري السادس، تجاه مشرف وبيان، وفترة بداية دوام المدارس للمناطق المذكورة ولاهالي ضاحية المغفور له بإذن الله الشيخ مبارك عبدالله الجابر.

نأمل أن يكون هناك تحرك بتفعيل الجواب واتخاذ القرارات المطلوبة لعلاج هذه المشكلة وأمثالها في محافظات ومناطق أخرى تواجه ذات الاختناقات المرورية، والله المستعان.

حديث الجمعة



محمد الويصي

علاج الزحمة

يشتكى «كل» قاندي المركبات من الازدحام المروري «الخائق»، والذي يسببه يفقد بعضهم أعضابه، ويحصل ما لا تحمد عقباه، الاختناق المروري يبدأ عادة مع بداية كل عام دراسي جديد لجميع المراحل الدراسية. اشتكى لي صديق يقطن منطقة حولي من معاناته مع الازدحام قائلًا: «أذهب لتوصيل أولادي إلى مدارسهم من حولي إلى السالمية، يستغرق الوقت 20 دقيقة وذلك قبل بدء دوام طلبة المدارس الحكومية... أما الآن فيستغرق مني الوقت لتوصيل أولادي ساعتين!»

أخبرني ولدي عبدالرحمن عن شركة بوينغ للطائرات الأميركية، يعمل فيها 5000 موظف، ويبدأ الدوام من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 5 مساءً، في نهاية اليوم يعانون من الازدحام المروري، فكر مدير الشركة وقرر تقسيم العمل على ثلاث فترات:

● الأولى من 7 صباحاً إلى 3 مساءً. الثانية من 8 صباحاً إلى 4 مساءً. الثالثة من 9 صباحاً إلى 5 مساءً. ومنا إلى الوكيل المساعد للإدارة العامة للمرور اللواء جمال الصايغ للأخذ بالحل الأمريكي، بالتعاون مع ديوان أنفاق، إضافة إلى استخدام وسائل النقل الجماعي خاصة لطلبة المدارس. ● **أفكار المثل:** ما البلد الذي عدد سيارته يفوق عدد ساكنيه؟!.